

## المكتبة - عرض موجز لمجموعة من الإصدارات الحديثة في إسرائيل



اسم الكتاب: ثلاثة يخلقون نمراً: الخطابة  
الشعبوية، الصراع على الهيمنة  
تأليف: يهشوع جاتي ودولي ليفي  
الناشر: أسيف

عدد الصفحات: ٢٣٥

يعالج هذا الكتاب أبعاداً نظرية  
وعملية لظاهرة الشعبوية منذ أرسطو  
وحتى اليوم.

يستقي الكتاب عنوانه من المثل  
الصيني «ثلاثة يخلقون نمراً»، الذي  
قصد أنه يكفي أن يقول ثلاثة أشخاص  
أن هناك نمراً، وأن يصدقهم أناس  
آخرون لكي يكون هناك نمراً، في إشارة  
لأهمية الخطابة على خلق الواقع.

ويشير الكتاب إلى نجاح اليمين  
الإسرائيلي في استعمال خطاب حماسي  
يلعب على عواطف الجمهور الإسرائيلي  
مقابل فشل اليسار في ذلك، متطرقاً  
لتعريفات أرسطو حول الخطابة

ولسؤال «الهيمنة» عند المفكر الإيطالي  
انطونيو غرامشي. يحلل الكتاب خطابات  
عينية لقيادات إسرائيلية منها رئيس  
الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزيرة العدل  
أيليت شاكيد، كما يخصص الكتاب  
فصلاً كاملاً يتعلق بوزيرة الثقافة ميري  
ريغيف، المعروفة بخطابها الشعبوي،  
وغير الملتمزم بالتقاليد المتبعة للخطابات.  
يحلل الكتاب الطريقة التي تنجح بها  
ريغيف في احتلال مكان لها في الساحة  
السياسية الإسرائيلية، وكيف تصوّر نفسها  
على أنها قائدة شعبية حقيقية. كما يشير  
الخطاب إلى الفوارق بين خطابة ريغيف  
وخطابة أيليت شاكيد، حيث تستعمل  
الأولى ما يسميه الكتاب «لغة الشارع» في  
حين تستعمل الثانية «حكمة الشارع».  
مؤلفو الكتاب هم يهشوع جاتيل  
المختص في علم الخطابة، ودولي ليفي  
المحاضرة في كلية ليفينسكي ورئيسة  
قسم اللغة العبرية فيها.

---



اسم الكتاب: ما العمل الآن؟

تأليف: دوف حنين وداني فيلك

الناشر: ידיעות أحرونوت

عدد الصفحات: ٣٤٤

هذا الكتاب من تأليف دوف حنين،  
النائب السابق في البرلمان الإسرائيلي عن  
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة،  
والباحث في العلوم السياسية ومؤسس  
حركة «نقف معاً»، داني فيلك. يفتتح  
المؤلفان المقدمة بجملة إن «هذا الكتاب  
متفائل وهو موجّه للمتشائمين»، مؤكّدين

على أن «التفاؤل لا يعني السذاجة».  
يقوم الكتاب بوصف مبادرات  
ونضالات حدثت في العالم وفي البلاد، ليس  
من زاوية نظر بحثية فحسب، وإنما يشدد  
المؤلفان على أن الكتاب ينطلق من وجهة  
نظرهما كفاعلين على الساحة السياسية  
والشعبية، حيث يخصصان القسم الأول  
للتجارب العالمية، والثاني للتجارب في  
إسرائيل، مثل تجربة العمل ضد طرد  
اللاجئين والمهاجرين الأفارقة، احتجاجات  
صيف ٢٠١١، حركة «نقف معاً» وغيرها.  
يتطرّق الكتاب للتطورات في اليسار  
العالمي، ويشير إلى أخطاء اليسار التقليدي،  
وأيضاً يسار «الطريق الثالثة» التي كثيراً  
ما تبنت سياسات نيولبرالية. وقد انتقد  
الكاتبان ارتكاز اليسار على العمل البرلماني  
وتراجع عمله الشعبي الذي ملأته جمعيات  
المجتمع المدني. يهدف كتاب «ما العمل  
الآن» لأن يكون ما يشبه «مانفستو»  
لحركة جماهيرية يسارية إسرائيلية، على  
غرار كتاب «ما العمل» الصادر عام ١٩٠٢  
لفلاديمير لينين.

---



اسم الكتاب: طالبو الحياة: اريتيريون،  
سودانيون وإسرائيليون في مساحات  
مشتركة

تأليف: جاليا تسابار وإفرايم شير

الناشر: بارديس

عدد الصفحات: ٤٠٠

يسلط هذا الكتاب الضوء على حياة  
طالبو اللجوء الأفارقة في إسرائيل، وهم

يصف الكاتب محاولات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك ضرب المفاعل، وكيف تم منع هذه المحاولات من قبل رؤساء أركان الجيش، غابي أشكنازي وبيني غانتس، ورئيسي الموساد مئير داغان وتمير فارديو.

كما يخصص الكتاب مساحة كبيرة للعلاقة المتوترة بين نتنياهو والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الذي عارض بشدة توجيه ضربة لإيران مفضلاً المسارات الدبلوماسية.

الكاتب هو مؤلف سير ذاتية سياسية وأمنية، أصدر سابقاً كتاباً، مع الصحافي بن كسبيت، بعنوان «نتنياهو - الطريق إلى القوة».



**اسم الكتاب: الفن في صهيون - تطور الفن القومي الحديث في أرض إسرائيل**

**تأليف: دالية منور**

**الناشر: بياليك**

يتمحور هذا الكتاب حول العلاقة بين الفن والقومية، وحول دور الفن في الحركات القومية ودور الأيديولوجيا في تفسير الفن، ويركز على العلاقة بين الفن والقومية في سنوات الاستيطان اليهودي الأولى في أول ثلاثة عقود من القرن العشرين.

يخصص الكتاب مساحة كبيرة لما يصفهما بالدرستين التأسيسيتين للفن الإسرائيلي. الأولى هي مدرسة «بتسليل» التي أقيمت في القدس واتخذت طابعاً تقليدياً، والثانية في تل أبيب، وقد تأثرت بالفن الفرنسي، وأسست لما يسمى الفن الحديث.

تسيبي ليفني، منذ بداية طريقها في حركة «بيتار» اليمينية وحتى خروجها إلى معسكر «وسط-اليسار» عام ٢٠٠٥ مع حزب كاديما برئاسة أريئيل شارون. تعتبر ليفني أبرز السياسيات النساء في إسرائيل منذ رئاسة الحكومة جولدا مئير، وتثير بين جمهور الإسرائيليين إما مشاعر كره قوية أو مشاعر تأييد قوية. لا يجدد الكتاب كثيراً حول ليفني (التي لم تتعاون مع المؤلف في تأليف الكتاب)، ولكنه يضع مجمل السيرة الذاتية لها بلحظاتها الناجحة، مثل دورها في وزارة القضاء وفي حرب لبنان الثانية، وأخطائها الكبيرة مثل التعتت في عدم الاستجابة لمطالب الأحزاب المتديّنة عام ٢٠٠٩، وبالتالي خسارة تأليف الحكومة لبنيامين نتنياهو، وانسحابها من حزب «كاديما» بعد خسارتها أمام شاول موفاز. مؤلف الكتاب هو محاضر في علم الاجتماع السياسي في الجامعة المفتوحة.



**اسم الكتاب: «عاصفة» في الطريق إلى إيران - هكذا تم منع محاولات ضرب المفاعل النووي في إيران**

**تأليف: إيلان كفير**

**الناشر: يديعوت**

**عدد الصفحات: ٢٣٩**

يتناول هذا الكتاب نقاشات القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية حول قصف المفاعل النووي في إيران بين السنوات ٢٠٠٩-٢٠١٢، مبيناً أن هذه الضربة كانت قاب قوسين أو أدنى في ثلاث مرات خلال هذه الأعوام.

لاجئون غير يهود قدموا من أريتيريا والسودان هرباً من أهوال الحرب والتطهير العرقي في بلدانهم. بدأ هذا اللجوء عام ٢٠٠٥ وتوقّف تقريباً بشكل كلي بعد بناء جدار فاصل على الحدود المصرية.

تتطرق أجزاء الكتاب لنواح عدة متعلقة بهذه المجموعة، مهمشة عن الخطاب السياسي والاجتماعي الإسرائيلي. ومن هذه الجوانب: الحياة اليومية، المبادرات الاقتصادية، المأكولات الشعبية والثقافة، الاستهلاك والتعليم، العلاقات الأسرية والدينية، والاختلافات والخلافات الداخلية داخل المجموعة.

يحاول هذا الكتاب الدفاع عن اللاجئين الأفارقة واستحضار جوانب إنسانية مخفية عن الخطاب الإعلامي والسياسي الشعبوي أحياناً، والعنصري في أحيان أخرى، الذي أدى في السنوات الأخيرة إلى ترحيل عشرات الآلاف من اللاجئين. يخصص الكتاب مكاناً كبيراً لمعاناة اللاجئين وي طرح حلولاً لإخراجهم من الأزمة التي يعيشونها.

مؤلفتا الكتاب هما جاليا تسابار، رئيسة المركز الأكاديمي «روبين»، والناشطة الاجتماعية إفرات شير.



**اسم الكتاب: نفس السيدة مع تغيير الطريق - السيرة الذاتية لتسيبي ليفني**

**تأليف: إيلان بن عامي**

**الناشر: ستيماتسكي**

**عدد الصفحات: ٣٧٤**

يتتبع هذا الكتاب السيرة الذاتية لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة

ويسهب الكتاب في تناول العلاقة بين المدرستين، اللتين تنافستا على إنتاج فن يخلق صلة بين مجتمع المستوطنين وبين أرض فلسطين.



**اسم الكتاب: مسلمون في دولة اليهود- دين، سياسة ومجتمع**

**المحرران: مثير حطينة ومحمد العطاونة**  
**دار النشر: هكيوتس هميئوحاد (الكيبوتس الموجد)**

**عدد الصفحات: ٣٨١**

**سنة الإصدار: ٢٠١٨**

عادة، يجري تناول موضوع الإسلام، في النقاش العام وفي الخطاب البحثي في إسرائيل، بواسطة الكثير من التعميمات. لكن نظرة متعمقة إلى الموضوع تبين أن المسلمين في إسرائيل يشكلون مجتمعاً محلياً كبيراً منظمًا من قبل أجسام وهيئات دينية ومدنية وسياسية مثل الحركة الإسلامية والمحاكم الشرعية والحركات كشفية وجمعيات أهلية كثيرة ومختلفة. تشكل هذه الأجسام والهيئات فسيفساء قيادية متعددة الأوجه، تشق طريقها بين التراث والحداثة منتجة بذلك خطاباً إسلامياً متنوع الأصوات.

يحاول هذا الكتاب أن يقدم طروحا جديدة حول مسائل جوهرية ذات صلة بمكانة المسلمين في إسرائيل، ويعرض التحديات والمعضلات التي يواجهونها. وتتناول المقالات المجموعة في الكتاب عدداً من الأسئلة مثل: هل هناك نموذج إسلامي محلي ذو سمات متميزة؟ هل يمكن أن

نجد فيه أسس فكر ديني أصيل؟ ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين المجتمع الإسلامي في إسرائيل وبين المجتمعات المحلية الإسلامية في دول أوروبا؟ وغيرها يحاول الكتاب أن يسد نقصاً بحثياً ملحوظاً في إسرائيل، ويلقي الضوء على تعامل المسلمين مع مقتضيات العيش في مجتمع الأغلبية اليهودي في ظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

مؤلفا الكتاب هما: مثير حطينة، رئيس قسم دراسات الإسلام والشرق الأوسط في الجامعة العبرية في القدس، ومحمد العطاونة، محاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون في النقب.



**الهجوم المفاجئ (الخاطف)-**

**القيادة والمخابرات في الامتحان الأصعب**

**المؤلف: أوري بار يوسف**

**دار النشر: دبير**

**عدد الصفحات: ٤٨٠**

**تاريخ الإصدار: أيلول ٢٠١٩**

أهمية الهجوم المفاجئ كوسيلة لنيل انتصار سريع في ساحة الحرب معروفة منذ فجر التاريخ. ومن الممكن أن تقع كل دولة ضحية لهجوم مفاجئ يدهمها حين لا تكون مستعدة للقتال، فتتكبد خسائر وخيمة تتراوح بين خسارة في معركة وهزيمة في حرب، وبين فقدان دولة ودمارها الكامل. وفي جميع

الحالات، يسفر الأمر عن صدمة وطنية قاسية.

يذكر كثير من الإسرائيليين حتى اليوم أين كانوا عندما رُفعت صفارات الإنذار الدولة برمتها، في السادس من أكتوبر ١٩٧٣. ويستطيع أميركيون كثيرون استرجاع اللحظة التي سمعوا فيها عن هجمات ١١ أيلول.

يُعنى كتاب الهجوم المفاجئ بالعنصر الإنساني في سياق حالات الهجوم المفاجئ في الحروب بين الدول: رؤساء الدول، العسكريون، ضباط المخابرات وغيرهم، الذين من المفروض أن يدركوا خطورة التهديد القادم من جهة العدو، ويجابهوا المفاجأة عندما تدهمهم، ولكنهم يفشلون أحياناً في فهم الصورة الحقيقية بتأثير معتقدات وأفكار ووجهات نظر خاطئة.

هذا ناهيك عن ضعف شخصياتهم التي تعجز أحياناً عن مجابهة هذه الأوضاع والمخاطر، فما الذي أدى بستالين مثلاً إلى تصديق أكاذيب هتلر وليس تحذيرات قادة الجيش الأحمر قبل عملية بربروسا؟ ولماذا استهتر الجنرال مكارثر بقوة الجيش الصيني ما قاد إلى أقصى هزيمة أميركية في القرن العشرين؟ وكيف أخفق اللواء ايلي زعيرا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ التي انتهت بخسارة لإسرائيل؟

يحاول مؤلف الكتاب أوري بار يوسف أن يدخل إلى أعماق نفس بعض الشخصيات البارزة التي ارتبط اسمها بالهجمات المفاجئة المثيرة في القرن العشرين، ويقدم تحليلاً مبتكراً يجمع بين التاريخ العسكري وعلم النفس معاً. مؤلف الكتاب البروفسور أوري بار يوسف، محاضر متقاعد وباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. له عشرات المقالات والكتب تتناول شؤون المخابرات والأمن القومي والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.